والمَعَرَّة بالفَتْح : الإِثْم وقال شَمِرٌ : المَعَرّة : الأَذَى وقال محمدّ بن إِسحاقَ بن يَسار : المَعَرّة : الغُرْمُ والدِّيَةُ قال ا تَعالى : فتُصِيبَكُمْ منْهُم مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ . يقول : لَوْلاَ أَنْ تُصيبُوا منهم مُؤْمِناً بغير عِلْم فَتَغْرَمُوا دِيَتَه فأَمّا إِثْمُه فإِنّه لم يَخْشَه عليهم . وقال ثعلب : المَعَرَّة : مَفْعَلَةٌ من العَرّ وهو الجَرَب أَي يُصِيبكم منهم أَمْر تكرهونَهُ في الدِّيات . وقيل : المَعَرّة التي كانت تُصِيبُ المُؤْمنين أَنّهم لَوْ كَبَسُوا أَهْل مكّة بين ظَهْرَانَيْهم قومٌ مُؤْمِنون لم يَتَمَيَّزُوا من الكُفّار لم يأْمَنُوا أَنْ يَطَأوا المؤْمنين بغيرِ عِلْمٍ فيَقْتُلُوهم فتَلْزَمَهُم دِيَاتُهم وتَلْحَقَهم سُبَّةٌ بأَنَّهُم قَتَلُوا مَنْ على دِينِهم إِذْ كانُوا مُخْتلطين بهم . يقولُ ا تَعَالَى : لَوْ تَمَيَّزَ المُؤْمِنُون من الكُفّارِ لَسَلّطْناكم عليهم وعَذَّبناهم عذاباً أَلِيماً فهذه المَعرّةُ التي صان اُ المؤمنين عنها هي غُرْم الدِّيَات ومَسبَّة الكُفّار إِيّاهُم . وقيل المَعَرَّة : الخِيَانَةُ هكذا في سائر أُصُول القَامُوس بالخَاءِ المعجمة والصَّواب الذي لا مَحيدَ عنه : الجِنَايَة ومِثْلُه في التكملةِ واللّسَان . وزاد في الأَخِير : أَي جِنَايَته كجنَايَة العَرّ وهو الجَرَب وأَنشد : .

قُلْ لِلْفَوارس منْ غَزِيَّةَ إِنَّهُمْ ... عنْدَ القتَالِ مَعَرَّةُ الأَبْطَالِ

والمَعَرَّة : كَوْكَبٌ دونَ المَجَرَّة وفي الحديث : أَنَّ رَجُلاً سَأَل آخَرَ عن مَنْزِله فأَخْبَره أَنّه يَنْزِل بَيْنَ حَيَّيْنِ مِن العَرَب فقال : نَزَلْتَ بَيْنَ المَعَرَّةِ والمَجَرَّةِ المَجَرّةُ التي في السَّمَاءِ : البَيَاضُ المعروف . والمَعرة : ما وَرَاءَها من ناحِيَةِ القُطْب الشَّمَاليّ سُمّيت مَعَرَّةً لكثرة النُّجُوم فيها . أَراد : بين حَيَّيْن عَظيمين لكثرة النجوُم . وأَصل المَعَرَّة موضعُ العَرّ وهو الجَرَب ولهذا سَمَّوُا السماءَ الجَرْباءَ لكثرة النُّجوم فيها . تَشْبِيهاً بالجَرَب في بَدَن الإِنْسَان . وفي حديث عُمَرَ بنِ الخَطّابِ Bه : اللهم إِنّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ من مَعَرَّةِ الجَيْش . قال شَمِرٌ : معناه أَنْ يَنْزِلُوا بِقَوْم فيَأْكُلُوا من زُرُوعهم شَيئاً بغير عِلْمٍ . وقيل : هو قِتَالُ الجَيْشِ دُونَ إِذْنِ الأَمِيرِ . وقيل : وَطْأَتهُمُ مَنْ مَرّوا به مِنْ مسْلِمٍ أَو مُعَاهَد وإِصابَتهم إِيّاهم في حَرِيمِهم وأَمْوالِهِم بِما لَمْ يُؤْذَنْ لهم فيه .

والمَعَرّ َة : تَلوّ ُنُ الوَجْهِ غَضَبا . قال أَبُو منصور : جاءَ أَبو العَبّاس بهذا الحرْف مُشَدّ َدَ الراءِ فإِنْ كان مِنْ تَمعّ َر وَجْهُه فلا تَشْدِيد فيه وإِنْ كان مَفْعَله من العَرّ فا أَعلم .

وحِمَار أَعَرّ ُ : سَمِينُ الصّ َدْرِ والعُنُق . وقيل : إِذا كان السّ ِمَنُ في صَدْرِه وعُنُقِه أَكثرَ منه في سائرِ خَلْقِهِ . وعَرّ َ الظّ َلِيمُ يَعِرّ ُ بِالكَسْر عِرَاراً بالكَسْر وكذا عارّ َ يُعَارّ مُعَارّ َةً وعِرَاراً ككِتَاب وهو صَوْتُه : صاحَ قال لَبِيد : .

تَحَمّ َلَ أَهْلُهَا إِلا عِرَاراً ... وعَزْفاً بَعْدَ أَحْيَاءٍ حِلالِ